



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

تقرير حقوقي يوثق  
مقتل مدنيين  
بقصف منزل المواطن / مبارك حسين أحمد

منطقة بني صياح - مديرية رازح - محافظة صعدة  
السبت 4 أبريل 2020



المكان



تاريخ الضربة

2020

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق  
مقتل مدنيين  
بقصف منزل المواطن / مبارك حسين أحمد

منطقة بني صياح - مديرية رازح - محافظة صعدة  
السبت 4 أبريل 2020

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق  
وحدة التقاضي  
وحدة الترجمة  
وحدة المعالجة الإلكترونية

## فهرس التقرير

4	تفاصيل الواقعة:
4	إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا
5	نتائج الواقعة:
6	وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:
6	توصيات المركز:
8	ملحق رقم (1.) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين
9	ملحق رقم (2.) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

## تفاصيل الواقعة:

الواقعة

أطلق الجيش السعودي بصورة عشوائية عدة قذائف مدفعية قبل فجر يوم السبت الموافق 4 أبريل 2020م ، إحدى تلك القذائف أصابت منزل المواطن / مبارك حسين أحمد الكائن في قرية الجميمة منطقة بني صياح، مديرية رازح الحدودية بمحافظة صعدة، دمرت المنزل على رؤوس ساكنيه وأسفرت عن إبادة أسرة مبارك حسين بأكملها المكونة من (4) أشخاص هم : ( رب الأسرة مبارك حسين أحمد يبلغ من العمر (38) عاماً، وزوجته جمعه يوسف أحمد حسين (25) عاماً، وطفليهما هدى مبارك (6) سنوات ودعاء مبارك (4) سنوات).

## إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

أفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

**صالح محمد سليمان - 35 عاماً، أحد جيران الأسرة المنكوبة يسكن بمنزله المجاور للمنزل المستهدف وشاهد عيان، قال لنا:**

( أثناء ما كنت نائماً أنا وأسرتي، استيقظنا فجأة على صوت انفجار ، خرجت من منزلي على الفور وشاهدت غبار وأدخنة كثيفة ترتفع من منزل مبارك حسين، الذي يبعد عن منزلي مسافة أقل من كيلو متر تقريباً، هرعت إلى المنزل وعند وصولي وجدته قد تدمر على رؤوس الأسرة تحققت وبحثت تحت الأنقاض إن كان قد نجى أي منهم، فلم أستمع لأي صوت لكي أعرف بأن هناك ناجين ، ثم توافد عدد من الأهالي وأثناء رفعنا للأنقاض وقعت انفجارات عشوائية في مراعي الأغنام ناتجة عن قذائف مدفعية أطلقها الجيش السعودي على منطقتنا، أصبنا بالذعر ورغم الخطر من تكرار القصف استمرينا في رفع الأنقاض عن الأسرة وعثرنا عليهم جميعاً كانت أربع جثث هادمة للأسرة التي تسكن المنزل بأكملها مكونة من أب الأسرة مبارك حسين ، وزوجته، وابنتيهما في عمر الزهور، وهذه واحدة من المآسي التي يكابدها أهالي المنطقة جراء القصف العشوائي بالمدفعية والصواريخ للجيش

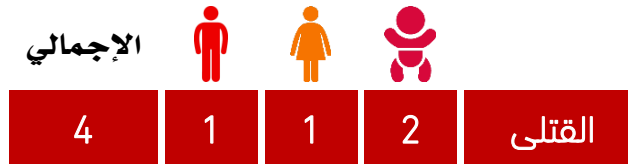
السعودي، وأيضاً الغارات الجوية للطيران الحربي منذ عدوانه على بلدنا، وما يزال هنالك قذائف أطلقها الجيش السعودي على المنطقة ولم تنفجر بعد وتشكل خطراً يهدد حياتنا وحياة أسرنا وقطعان الأغنام التي نعتمد عليها في توفير متطلبات العيش والحياة).

### طبيب أحمد حسين - 40 عاماً، شقيق أب الأسرة المستهدفة أفادنا بقولة:

(عند الفجر وقع القصف المدفعي على منطقتنا أصبت بالذعر وصعدت إلى سطح منزلي لأتحقق من مكان وقوع القذائف المدفعية التي أطلقها الجيش السعودي ورأيت أدخنة ترتفع من قرية الجميمة الذي يقع فيها منزل أخي مبارك حسين ثم عقبها بدقائق سمعت صراخ، ذهبت إلى منزل أخي لأتفقدهم وعندما وصلت انهارت أعصابي عندما رأيت منزلهم أثراً بعد عين والجيران يقومون برفع الأنقاض عن أخي مبارك وأسرته وكنت أظن أنهم سيخرجون من بين الأنقاض وهم على قيد الحياة، ولكن كانت الحصيلة الصادمة لنا جميعاً برحيل الأسرة كاملة وعددهم (4) أفراد: (أخي مبارك، وزوجته، وزهراتهم هدى (6) سنوات، ودعاء (4) سنوات).

## نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:



## المنشآت المدنية:



## وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف قرية مكتظة بالسكان المدنيين واصابت إحدى القذائف العشوائية استهدفت منزل مدني تقطنه أسرة مدنية قوامها أربعة أفراد أبادتهم بالكامل ولم تبقي منهم أحداً على قيد الحياة K ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

## توصيات المركز:

المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.

- ◀ كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ◀ ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



## ملحق رقم (1) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	/ المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	مبارك حسين أحمد حسين	ذكر	38	قتيل	بني صياح/ رازح	صعدة	الجميمة	4 أبريل 2020
2	جمعة يوسف أحمد حسين	أنثى	25	قتيلة	بني صياح/ رازح	صعدة	الجميمة	4 أبريل 2020
3	هدى مبارك حسين أحمد	طفلة	6	قتيلة	بني صياح/ رازح	صعدة	الجميمة	4 أبريل 2020
4	دعاء مبارك حسين أحمد	طفلة	4	قتيلة	بني صياح/ رازح	صعدة	الجميمة	4 أبريل 2020

### صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين





## ملحق رقم (2) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
	مبارك حسين أحمد حسين	منزل	1	تدمير	بني صياح / رازح	صعدة	الجميمة	4 أبريل 2020

### صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

